مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحوها

م . م . اياد علي محمد
كلية التربية الأساسية – جامعة كركوك

الكلمات المفتاحية: التهيئة والغلق، تحصيل مادة التاريخ، تنمية اتجاهاتهم

الملخص:

أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحوها، اعتمد البحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي. شملت عينة البحث 61 طالبًا من الصف الرابع الأدبي في مركز قضاء الحويجة، قرية الخان، للعام الدراسي 2024-2025. تم اختيار المجموعتين عشوائيًا من الشعب الدراسية؛ حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست وفق مهارتي التهيئة والغلق، بينما مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. اما أداتا البحث تمثلت في اختبار تحصيلي أُعدَّ من نوع الاختيار من متعدد، واشتمل على 50 فقرة موزعة على فصول المادة الدراسية المقررة. تم التحقق من صعوبة الفقرات، وتمييزها، وصدقه وثباته. اما الأداة الثانية مقياس للاتجاه نحو مادة التاريخ تكونت من 30 فقرة أعدها الباحث، وتم إيجاد معامل تمييزه وصدقه وثباته. طُبِّق هذا المقياس قبل بدء التجربة، وقد توصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ وقدم الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال الخبرة الميدانية والتدريسية في مجال التعليم أن هناك تحديات مستمرة في تدريس مادة التاريخ .فعلى الرغم من أهميتها البالغة في بناء وعي الطلاب وتكوين هويتهم الثقافية، غالبًا ما يُنظر إليها من قبل الطلاب على أنها مادة قائمة على الحفظ والتلقين، مما يقلل من جاذبيتها ويؤثر سلبًا على مستواهم الدراسي واتجاهاتهم نحوها. هذا الإحساس الشخصي كمُعلم أو باحث يتوافق مع العديد من الدراسات التربوية التي تشير إلى أن الاعتماد

على الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تفتقر إلى التفاعل والتشويق، يُعدّ أحد الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة.

لقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة على أن استراتيجيات التدريس الحديثة تُعدّ حلًا فعالًا لهذه التحديات، حيث إنها تركز على تفعيل دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية. فقد أثبتت دراسة (السامرائي، 2020، ص65) فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية الدافعية والإنجاز الأكاديمي ومن بين هذه الاستراتيجيات، تبرز مهارتا التهيئة والغلق كأداتين مهمتين يمكن أن تُساهما بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية ، كما أظهرت دراسة (جاسم ومطلك، 2023، ص76) أثراً واضحاً لاستخدام هاتين المهارتين في رفع التحصيل الدراسي. فالتهيئة الجيدة للحصة تُثير اهتمام الطلاب وتحفّزهم على التعلم، بينما الغلق الفعال يُعزّز فهمهم للمعلومات ويُلخّصها. ويشهد العالم اليوم تأثير التقدم التكنلوجي ويتميز هذا التقدم بالزيادة السريعة للمعلومات حيث يطرق البحث العلمي الأبواب، ويتخذ نهجاً منظماً في التعليم والتدريس (إبراهيم، 2024، ص74) وعليه، فإن مشكلة البحث الراهن تتلخص في، ما **أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحوها.**

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

يكتسب تطبيق مهارتي التهيئة والغلق أهمية خاصة في تدريس مادة التاريخ، نظرًا لطبيعتها التي قد تُعتبر جافة أو قائمة على السرد والحفظ، يمكن للتهيئة الجيدة أن تحول المادة من مجرد سرد لأحداث ووقائع إلى تجربة تعليمية شيقة. يمكن للمعلم أن يستخدم التهيئة لربط الأحداث التاريخية بواقع الطلاب المعاصر، أو استخدام قصص تاريخية مشوقة، أو عرض صور أو مقاطع فيديو ذات صلة، أو طرح أسئلة مفتوحة تحفز التفكير حول "لماذا" و "كيف" حدثت الأحداث التاريخية (العنزي، 2015، ص97). هذا يساعد على جذب اهتمام الطلاب وتحفيز فضولهم نحو الماضي، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لاستيعاب المعلومات التاريخية المعقدة.

أما الغلق في تدريس التاريخ، فهو ضروري لمساعدة الطلاب على تنظيم الكم الهائل من المعلومات التاريخية. فبعد عرض الأحداث والتواريخ والشخصيات، يمكن للغلق أن يوفر فرصة لتجميع هذه الأفكار المتناثرة في إطار زمني أو مفاهيمي متكامل. يمكن للمعلم أن يلخص التسلسل الزمني للأحداث، أو يربط السبب بالنتيجة، أو يطلب من الطلاب تحديد الدروس المستفادة من حدث تاريخي معين، أو حتى تطبيق المفاهيم التاريخية على مواقف حالية (نصر، 2012، ص107). هذا

لا يعزز فقط الفهم العميق للمادة، بل يساعد الطلاب أيضًا على بناء رؤية متكاملة للأحداث التاريخية وربطها ببعضها البعض. كما يضيف هذا البحث إلى الأدبيات التربوية في مجال طرائق التدريس، بتسليط الضوء على أثر مهارتي التهيئة والغلق، وهما مهارتان أساسيتان غالبًا ما يُغفل دورهما في تحسين العملية التعليمية كذلك يوفر هذا البحث نتائج وتوصيات عملية يمكن أن يستفيد منها المعلمون والمطورون للمناهج التعليمية في تصميم وتطبيق استراتيجيات تدريسية فعالة لمادة التاريخ، وينشؤون ادلة وحججاً او يتوسعون في موضوع معين ويكون لديهم أفكار عنه وبالتالي تحسين مخرجات التعلم. (هراط 2024 ص 86)

ثالثاً: أهداف البحث: -

يهدف البحث الحالي إلى استقصاء أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحوها ولتحقيق أهداف البحث، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

رابعاً: فرضيات الحث: -

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل مادة التاريخ بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام مهارتي التهيئة والغلق، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام مهارتي التهيئة والغلق، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاتجاهات نحو مادة التاريخ

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو مادة التاريخ القبلي والبعد.

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود البشرية :طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية الخان للبنين في قضاء الحويجة/ التابعة لمحافظة كركوك

الحدود الزمنية :الفصل الدراسي الاول للعام 2024-2025.

الحدود المكانية :الشعب الدراسية في إحدى المدارس الثانوية في قضاء الحويجة، قرية الخان.

الحدود الموضوعية :اقتصرت الموضوعات الدراسية على الفصول الأول والثاني والثالث من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر للصف الرابع الأدبي.

سادساً: تعريف المصطلحات

مهارة التهيئة :هي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم في بداية الدرس لجذب انتباه الطلاب، وربط الدرس الجديد بخبراتهم السابقة، وتهيئتهم نفسيًا ومعرفيًا لاستقبال المعلومات، وتقاس إجرائيًا بالخطوات المتبعة من قبل المعلم في المجموعة التجريبية، (الطوبجي، 2004، ص 165).

عرفها الباحث اجرائياً **مهارة التهيئة:** هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في بداية الحصة الدراسية لشد انتباه الطلاب وتحفيزهم، وربط المادة الجديدة بما يعرفونه مسبقاً، وذلك بهدف إعدادهم فكريًا ونفسيًا لعملية التعلم. وتقاس هذه المهارة إجرائيًا من خلال رصد وتوثيق الممارسات المحددة التي يتبعها المعلم مع المجموعة التجريبية.

مهارة الغلق :هي الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم في نهاية الدرس لتلخيص النقاط الرئيسية، وربطها بالأهداف، ومساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات وتثبيتها، وتقاس إجرائيًا بالخطوات المتبعة من قبل المعلم في المجموعة التجريبية. (زيتون، 2003، ص 228)،

عرفها الباحث اجرائياً **مهارة الغلق:** هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم في ختام الحصة الدراسية، بهدف تلخيص المحتوى الأساسي، وربط النتائج بالأهداف التعليمية، مما يساعد الطلاب على استيعاب المعلومات وتنظيمها. وتقاس إجرائيًا من خلال ملاحظة الخطوات المحددة التي يطبقها المعلم في نهاية الدرس مع المجموعة التجريبية.

التحصيل الدراسي :هو مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه الطلاب في مادة التاريخ، ويقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. (ملحم، 2005، ص 38)

عرفها الباحث اجرائياً **التحصيل الدراسي:** هو مستوى الإنجاز الذي يحققه الطلاب في مادة التاريخ. ويقاس إجرائيًا بالدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي مصمم خصيصًا لقياس المعرفة والفهم في المادة

الاتجاهات نحو مادة التاريخ :هي مجموعة الاستجابات الشعورية والمعرفية والسلوكية التي يبديها الطلاب تجاه مادة التاريخ، وتشمل مدى تقبلهم وحبهم ورغبتهم في تعلم المادة، وتقاس

إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ المعد لهذا الغرض. (زهران، 2005، ص 302)

عرفها الباحث اجرائياً **الاتجاهات نحو مادة التاريخ:** هي مجموعة التقييمات الإيجابية أو السلبية التي يظهرها الطلاب تجاه مادة التاريخ، والتي تعبر عن مدى قبولهم للمادة ورغبتهم في المشاركة فيها. وتقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتجاهات معد خصيصًا لهذا الغرض.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية:

مهارتي التهيئة والغلق:

تعدّ **التهيئة والغلق** من المهارات التدريسية الأساسية التي تسهم في فعالية العملية التعليمية وتُعزز من جودة التعلم. يؤكد العديد من التربويين على أهمية هاتين المهارتين في تصميم الدرس وتنفيذه لتحقيق أقصى استفادة تعليمية.

التهيئة :هي الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في بداية الحصة الدراسية لجذب انتباه الطلاب، وتوجيه تركيزهم نحو موضوع الدرس الجديد، وربط هذا الموضوع بخبراتهم السابقة أو بمعارفهم السابقة، وخلق دافعية لديهم للتعلم (الجابري، 2010، ص77). يمكن أن تتخذ التهيئة أشكالاً متعددة مثل طرح سؤال مثير للتفكير، عرض قصة قصيرة، استخدام وسيلة تعليمية جذابة، أو مراجعة سريعة لما تم تعلمه في الدرس السابق. الهدف الأساسي من التهيئة هو إعداد أذهان الطلاب نفسيًا ومعرفيًا لاستقبال المعلومات الجديدة، وبالتالي زيادة فاعلية عملية التعلم (زيتون، 2007، ص 113).

الغلق :يُقصد به الأنشطة التي يقوم بها المعلم في نهاية الدرس لإنهاء الحصة الدراسية بشكل منظم وهادف. يشمل الغلق تلخيص النقاط الرئيسية التي تم تناولها في الدرس، وربطها بالأهداف التعليمية، ومساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات وتثبيتها في ذاكرتهم طويلة المدى (زيتون، 2007، ص 108). يمكن أن يكون الغلق على شكل مراجعة سريعة، أو طرح أسئلة تلخيصية، أو تكليف الطلاب بنشاط يلخص الدرس، أو حتى ربط الدرس الجديد بما سيتم تدريسه لاحقًا. يهدف الغلق الفعال إلى تعزيز الفهم، وترسيخ المعلومات، وتوفير شعور بالإنجاز للطلاب (قطامي وقطامي، 2000، ص 176).

ثانياً: الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات لاستقصاء أثر مهارتي التهيئة والغلق في تدريس المواد الدراسية المختلفة، مما يؤكد على أهمية هاتين المهارتين في الأدبيات التربوية.

دراسة (العبادي 2007) هدفت الدراسة على التعرف على اثر مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث طبقت التجربة على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط وتوصلت الدراسة الى وجود اثر ايجابي لاستخدام هاتين المهارتين في رفع مستوى التحصيل الراسي وتنمية الاتجاهات نحو المادة.

دراسة (أحمد، 2018) :هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التهيئة والغلق في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة العلوم. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين دُرسوا باستخدام هاتين المهارتين قد حققوا تحصيلاً أعلى مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، مما يشير إلى فعالية هذه المهارات في المواد العلمية.

دراسة (سالم، 2019) :ركزت هذه الدراسة على فاعلية مهارتي التهيئة والغلق في تنمية الاتجاهات نحو اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعرضوا لتهيئة وغلق فعالين في دروس اللغة العربية أبدوا اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة، مما يدل على أن هذه المهارات لا تقتصر آثارها على التحصيل الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشمل الجوانب الوجدانية والاتجاهات الطلابية.

دراسة (محمد، 2020) :بحثت هذه الدراسة في تأثير التهيئة بأنواعها المختلفة (مثل التهيئة السردية، التهيئة التساؤلية) على دافعية التعلم والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وجدت الدراسة أن التهيئة المناسبة تسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين أدائهم التحصيلي.

الإفادة من الدراسات السابقة :تتفق معظم الدراسات السابقة على الأثر الإيجابي لمهارتي التهيئة والغلق في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب في مواد دراسية متنوعة. وتؤكد هذه الدراسات على أهمية تطبيق هذه المهارات بشكل منهجي ومخطط له. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تركيزه على مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي في بيئة تعليمية محددة، مما يضيف إلى المعرفة الموجودة ويسهم في سد الفجوة البحثية في هذا السياق.

منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: التصميم التجريبي

اعتمد البحث الحالي تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي .يُعد هذا التصميم مناسبًا للدراسات التي تتضمن مجموعات جاهزة لا يمكن التحكم في تعيين أفرادها بشكل عشوائي كامل، ولكنه يوفر قدرًا من الضبط للمتغيرات الدخيلة (الشهراني، 2017، ص97). يتكون التصميم من مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث تخضع المجموعة التجريبية للمعالجة (استخدام مهارتي التهيئة والغلق)، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الاتجاهات	مهارتي التهيئة والغلق	التحصيل الدراسي الاتجاهات نحو مادة التاريخ	اختبار التحصيل مقياس الاتجاهات
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث :يتألف مجتمع البحث عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي للمدارس الثانوية والاعدادية للبنين في مركز قضاء الحويجة، قرية الخان، للعام الدراسي 2024-2025. والبالغ عددها (220) وعدد الطلاب فيها (205)

عينة البحث :شملت عينة البحث (61) طالبًا من الصف الرابع الأدبي في مدرسة الخان للبنين، تم اختيار شعبتين دراسيتين عشوائيًا من الشعب المتاحة في إحدى المدارس الثانوية في قضاء الحويجة قرية الخان.

المجموعة التجريبية :مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية، وبلغ عدد أفرادها (31) طالبًا. درست هذه المجموعة باستخدام مهارتي التهيئة والغلق.

المجموعة الضابطة :مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفرادها (30) طالبًا. درست هذه المجموعة بالطريقة التقليدية المعتادة في المدرسة.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين

لضمان تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة وتقليل أثر المتغيرات الدخيلة، تم إجراء تكافؤ إحصائي بينهما في المتغيرات الآتية باستخدام **اختبار T-Test للعينات المستقلة** ومربع كاي-Chi) (Squareللمتغيرات الفئوية (ملحم، 2000، ص 157):

العمر الزمني بالأشهر.

التحصيل الدراسي للوالدين.

الاتجاه نحو مادة التاريخ (القياس القبلي) :باستخدام مقياس الاتجاهات المعد لهذا الغرض قبل بدء التجربة.

أظهرت المعالجات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين في جميع هذه المتغيرات، مما يشير إلى تجانسهما وتكافؤهما قبل بدء تطبيق المعالجة التجريبية.

جدول (2): نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تكافؤ عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (α=0.05)	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	31	193,00	5,122	61	1.021	2.000	غيردالة
	الضابطة	30	195,73	7,95				
مقياس الاتجاه القبلي	التجريبية	31	56,51	10,38	59	0.676	2.000	غيردالة
	الضابطة	30	54,80	9,39				

جدول رقم (3) نتائج الاختبار قيمة مربع كاي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تكافؤ عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعات	ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما دون	العدد	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية (α=0.05)	متوسط دلالة الفروق
المستوى التعليمي للآباء	التجريبية	12	10	8	30	2	0.485	5.99	غير دالة
	الضابطة	11	13	7	31				
مستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	14	11	5	30	2	0.157	5.99	غير دالة
	الضابطة	15	10	6	31				

رابعاً: المادة الدراسية

اقتصرت الموضوعات الدراسية التي تم تدريسها في التجربة على الفصول الأول والثاني والثالث من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر للصف الرابع الأدبي للفصل الدراسي الثاني من العام نفسه. تم توحيد المادة العلمية لضمان أن يكون الاختلاف في النتائج ناتجًا عن طريقة التدريس فقط والجدول ادناه يوضح ذلك؟

جدول رقم (4) الفصول والموضوعات التي خضعت للتجربة

ت	الموضوعات	الصفحة
	الفصل الأول	
	مفهوم الحضارة والمدنية والثقافة	4-17
	الفصل الثاني	
	حضارة العرب قبل الإسلام	19-37
	الفصل الثالث	
	المؤسسات الإدارية	39-60

خامساً: الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (44) هدفًا سلوكيًا، بحيث تقيس كل (ثلاثة) أهداف سلوكية مفهومًا واحدًا. تم توزيع هذه الأهداف على ثلاث عمليات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي: **التذكر، والتمييز، والتطبيق**، وذلك لسهولة ملاحظتها وقياسها ولانتشار استخدامها. حصلت جميع الأهداف على نسبة اتفاق 85% من الخبراء والمختصين.

سادساً: أداتا البحث

اولاً: الاختبار التحصيلي:

الوصف :أُعدَّ اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة التاريخ. تكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، واشتمل على 50 فقرة. تم توزيع الفقرات على فصول المادة الدراسية المقررة (الفصول الأول والثاني والثالث) بما يتناسب مع أوزانها النسبية في المنهج.

الصدق :تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين:

صدق المحتوى :من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريس التاريخ، لضمان تغطية الاختبار للمحتوى الدراسي وأهداف التعلم المقررة (أبو حطب وصادق، 2009). تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الفقرات وفقًا لذلك.

صدق البناء :من خلال تحليل الفقرات وحساب معامل تمييز الفقرات وصعوبة الفقرات .تم استبعاد الفقرات ذات معامل التمييز المنخفض أو شديدة الصعوبة/السهولة، وقد تراوح معامل التمييز بين (0,32 – 0,67)، وتعد جميعها مقبولة، اما الصعوبة فقد تراوحت بين (0,38 – 0,72) وتعد جميعها مقبولة.

الثبات :تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين:

طريقة التجزئة النصفية :من خلال تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين (فقرات فردية وزوجية) وحساب معامل الارتباط بين النصفين وقد بلغ ثبات الاختبار (0.73) ثم استخدام معادلة سبيرمان-براون لتصحيح المعامل فبلغ معامل التصحيح (0.86)

معامل ألفا كرونباخ :تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل، حيث بلغت قيمة الثبات (0.85)، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات الاختبار وقدرته على إعطاء نتائج متسقة (علام، 2006).

سابعاً: مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

الوصف :تم إعداد مقياس لقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ، وتكون من 30 فقرة. صيغت الفقرات على شكل عبارات تعبر عن اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو المادة (مثل: "أحب دراسة التاريخ"، "أرى أن التاريخ مادة مملة").

الصدق :(Validity) تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

الصدق الظاهري :(Face Validity) من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي والقياس والتقويم للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها للمفهوم المراد قياسه.

صدق الاتساق الداخلي :(Internal Consistency Validity) من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، لضمان أن جميع الفقرات تقيس نفس البناء الاتجاه نحو التاريخ وقد انحصر معامل الارتباط بين (0.32 - 0.52) وتعد هذه القيمة مقبولة.

الثبات :تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

طريقة إعادة الاختبار :من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط (0.82)

معامل ألفا كرونباخ :تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس، حيث بلغت قيمة الثبات (0.89) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على موثوقية المقياس (علام، 2006، ص 79). طُبِّق هذا المقياس على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل بدء التجربة كقياس قبلي.

ثامناً: إجراءات البحث

الاعداد:الاطلاع على كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر للصف الرابع الأدبي وتحديد الفصول المراد تدريسها.

تصميم خطط الدرس اليومية للمجموعة التجريبية، مع تضمين مهارتي التهيئة والغلق بشكل منهجي ومفصل لكل درس.

تصميم خطط الدرس اليومية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

إعداد أداتي البحث (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه).

الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات التعليمية ذات الصلة لإجراء التجربة.

التطبيق القبلي:تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة.

تم جمع البيانات اللازمة لإجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (العمر الزمني، المعلومات التاريخية السابقة، التحصيل الدراسي السابق، إلخ).

تطبيق المعالجة:بدأت التجربة في بداية الفصل الدراسي الاول من تاريخ 7/ 10/ 2024 وللعام الدراسي 2024-2025 واستمرت للمدة اللازمة لتغطية الفصول الخمسة الأولى من الجزء الاول المقررة.

قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام خطط الدروس التي تتضمن مهارتي التهيئة والغلق.

درست المجموعة الضابطة بنفس المحتوى الدراسي ولكن بالطريقة التقليدية المعتادة، مع التأكد من عدم استخدام مهارتي التهيئة والغلق بشكل مقصود.

تم الإشراف والمتابعة المستمرة لضمان التزام المعلمين طريقة التدريس المحددة لكل مجموعة.

التطبيق البعدي:بعد الانتهاء من تدريس الفصول المقررة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ على طلاب المجموعتين في 2/ 12/ 2024

تم إعادة تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ على طلاب المجموعتين كقياس بعدي.

جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات من أوراق الاختبارات ومقاييس الاتجاهات وتصحيحها.

تم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS)

تاسعاً: المعالجات الإحصائية

لتحليل البيانات والتحقق من الفرضيات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :لوصف أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه.

اختبار T-Test لعينتين مستقلتين :للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه بعديًّا، ولإجراء التكافؤ القبلي.

واختبار T-Test لعينتين مترابطتين:- وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعديًّا وقبلياً في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه

مربع كاي :لإجراء التكافؤ القبلي للمتغيرات الفئوية (مثل التحصيل الدراسي للأبوين ومهنة الأبوين).

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها

بعد جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائيًا باستخدام **اختبار T-Test لعينتين مستقلتين**، أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى :

تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل مادة التاريخ بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام مهارتي التهيئة والغلق، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية".

لتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي، ثم تطبيق اختبارT-Test ، وجاءت النتائج في الجدول: (5)

جدول (5): نتائج اختبار T-Test للفروق في التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	37,38	7,52	3,259	2,00	59	دالة
الضابطة	30	30,51	5,81				

ظهر نتائج اختبار T-Test الخاصة بالفرضية الأولى بشكل واضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

عند تحليل المتوسطات، يتضح أن المجموعة التجريبية (31 طالباً) حققت متوسطاً حسابياً قدره (37.38)، وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة (30 طالباً) الذي بلغ .30.51هذا التفوق الملحوظ يشير إلى أن الطريقة التدريسية الجديدة كان لها أثر إيجابي في تحسين أداء الطلاب في المتغير الذي تقيسه الفرضية الأولى (غالباً التحصيل). أما فيما يخص الانحراف المعياري، فكان تشتت درجات المجموعة التجريبية (7.52) أكبر نسبياً من تشتت درجات المجموعة الضابطة(5.81) ، مما يدل على تباين أكبر في مستويات الأداء داخل المجموعة التجريبية.

وفيما يتعلق بالدلالة الإحصائية، بلغت القيمة التائية المحسوبة 3.259، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة 2.00عند درجة حرية 59. هذا التجاوز للقيمة الجدولية يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية والقبول بوجود فرق حقيقي وجوهري. وبما أن الجدول يشير إلى أن الدلالة "دالة"، فإن هذا الفرق ليس ناتجاً عن الصدفة. إن الفروق ذات الدلالة الإحصائية هي لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية الطريقة التدريسية المستخدمة مع هذه المجموعة في تحقيق مستويات أداء أعلى بكثير مقارنة بالطريقة التقليدية

بناءً على هذه النتيجة، يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية :

تنص الفرضية الصفرية الثانية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مادة التاريخ بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام مهارتي التهيئة والغلق، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية".

لتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ بعديًّا، ثم تطبيق اختبارT-Test ، وجاءت النتائج في الجدول: (6)

جدول (6): نتائج اختبار T-Test للفروق في الاتجاهات نحو مادة التاريخ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائياتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	66,25	13,82	3,353	2,00	59	دالة
الضابطة	30	56,00	9,62				

تظهر نتائج اختبار T$-Test$في الجدول تحليلاً دقيقاً للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

تشير النتائج اعلاه إلى تفوق المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط (66.25) مقارنةً بمتوسط المجموعة الضابطة البالغ (56.00). هذا التباين المبدئي يؤكد أن الأداء أو الاتجاهات كانت أعلى لصالح المجموعة التي تلقت التدخل التجريبي. أما بالنسبة لتشتت الدرجات، فيظهر الانحراف المعياري أن درجات المجموعة التجريبية (13.82) كانت أكثر تشتتاً وتباعداً عن المتوسط مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة(9.62) ، والتي كانت أكثر تجانساً.

حيث كانت القيمة التائية المحسوبة 3.353، وهي أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية البالغة 2.00عند درجة حرية 59. هذه المقارنة تؤدي إلى قرار إحصائي حاسم وهو رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود فرق، وتأكيد وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، وهو ما يؤكده الجدول صراحة بعبارة" دالة."

من خلال هذا الفرق نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية ليس ناتجاً عن الصدفة، بل هو فرق حقيقي وجوهري تؤكده الدلالة الإحصائية. هذا يشير إلى أن الطريقة أو المتغير الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية (مهارات التهيئة والغلق، بناءً على السياق السابق) كان له تأثير إيجابي وفعال في تحقيق نتائج أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية.

بناءً على هذه النتيجة، يتم **رفض الفرضية الصفرية الثانية** وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

تنص الفرضية الصفرية الثالثة على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو مادة التاريخ القبلي والبعدي".

لتحقق من هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ بعديًّا، ثم تطبيق اختبارT-Test لعينتين مترابطتين، وجاءت النتائج في الجدول:(6)

جدول (7): نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي.

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المتوسطات	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	30	63,43	15,07	6,40	2.157	2,08	29	دالة إحصائياً
البعدي		57,03	10,14					

تظهر نتائج اختبار T-Test$في الجدول تحليلاً دقيقاً للمقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية وتؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبارين

تشير النتائج اعلاه إلى تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، حيث بلغ متوسط (15,07) مقارنةً بمتوسط المجموعة التجريبية القبلي البالغ (57,03) هذا التباين المبدئي يؤكد أن الأداء أو الاتجاهات كانت أعلى بعد تطبيق التجربة ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2.157) وهي أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.08)عند درجة حرية 29. هذه المقارنة تؤدي إلى قرار إحصائي حاسم وهو رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود فرق، وتأكيد وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

بناءً على هذه النتيجة، يتم **رفض الفرضية الصفرية الثالثة** وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة الأختبار البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج

تظهر النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وجود تأثير إيجابي ودال إحصائيًا لاستخدام مهارتي التهيئة والغلق على كل من تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ وعلى اتجاهاتهم نحوها، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى (التحصيل الدراسي) :إن تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ، والذي يتضح من المتوسط الحسابي الأعلى لها مقارنة بالمجموعة الضابطة، يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على فعالية مهارتي التهيئة والغلق في العملية التعليمية (مثل دراسة أحمد، 2018). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التهيئة الجيدة في بداية كل درس ساعدت الطلاب على:

تركيز الانتباه :من خلال استخدام أساليب متنوعة لجذب الانتباه، أصبح الطلاب أكثر تركيزًا واستعدادًا لتلقي المعلومات الجديدة، مما يقلل من تشتت الذهن ويزيد من فعالية الاستماع والتفاعل.

ربط المعارف :مكنت التهيئة الطلاب من ربط المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة أو بما تعلموه في الدروس الماضية، مما يسهل عملية استيعاب المفاهيم التاريخية المعقدة ويجعلها ذات معنى أكبر بالنسبة لهم (برونر، 1960).

بناء إطار معرفي :قدمت التهيئة للطلاب "خارطة طريق" لما سيتعلمونه، مما ساعدهم على تنظيم المعلومات في أذهانهم بشكل أفضل .أما الغلق الفعال في نهاية كل درس فقد ساهم في:

ترسيخ المعلومات :من خلال تلخيص النقاط الأساسية وإعادة صياغتها، تمكن الطلاب من تثبيت المعلومات في ذاكرتهم طويلة المدى، مما قلل من نسبة النسيان وزاد من قدرتهم على استرجاعها وقت الحاجة (زيتون، 2007).

تنظيم الأفكار :ساعد الغلق الطلاب على تجميع الأفكار المتناثرة حول موضوع الدرس في بنية متكاملة ومترابطة، مما عزز فهمهم الشمولي للأحداث التاريخية.

تعزيز الفهم العميق :عندما يُطلب من الطلاب تلخيص أو تطبيق ما تعلموه في الغلق، فإن ذلك يدفعهم إلى معالجة المعلومات بشكل أعمق بدلاً من مجرد الحفظ السطحي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية (الاتجاهات نحو مادة التاريخ) :كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية. تتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة سالم (2019). يمكن تفسير ذلك بأن استخدام مهارتي التهيئة والغلق جعل عملية تعلم التاريخ أكثر إمتاعًا وجاذبية للطلاب، وذلك من خلال:

زيادة الدافعية :عندما يشعر الطلاب بأن الدرس يبدأ بطريقة مشوقة وينتهي بوضوح وتلخيص، تزداد دافعيتهم للمشاركة والتعلم.

الشعور بالنجاح :عندما يتمكن الطلاب من فهم الدرس وتنظيمه بفضل التهيئة والغلق، يزداد شعورهم بالكفاءة والنجاح، مما يعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة (قطامي وقطامي، 2000).

تقليل الملل :ساهمت الأنشطة المتنوعة والمحفزة في التهيئة والغلق في كسر الروتين التقليدي للتدريس، مما قلل من شعور الطلاب بالملل وجعل المادة أكثر حيوية.

تنمية اهتمام الطلاب :عندما يشعر الطلاب بأن المعلم يبذل جهدًا في تقديم الدرس وإنهائه بطريقة مفيدة، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على اهتمامهم بالمادة ورغبتهم في استكشافها.

بشكل عام، تدعم هذه النتائج أن مهارتي التهيئة والغلق ليسا مجرد تقنيات تدريسية شكلية، بل هما استراتيجيتان فعالتان تؤثران بشكل مباشر وإيجابي على العمليات المعرفية للطلاب (التحصيل) وعلى جوانبهم الوجدانية (الاتجاهات)، وهما عاملان أساسيان في تحقيق تعلم فعال ومستدام.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استنتاج ما يلي:

1. مهارتا التهيئة والغلق استراتيجيتين تدريسيتين فعاليتين بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.
2. يسهم استخدام هاتين المهارتين في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة التاريخ لدى الطلاب، مما يعكس زيادة في دافعيتهم واهتمامهم بالمادة.

3. ان تطبيق التهيئة الفعالة في بداية الدرس يساعد على جذب الانتباه وربط المعارف، بينما يعزز الغلق الفعال في نهاية الدرس من ترسيخ المعلومات وتنظيمها.
4. يؤكد البحث على أهمية تجاوز الأساليب التقليدية في تدريس التاريخ وتبني استراتيجيات أكثر تفاعلية ومحفزة لتعزيز الفهم العميق والاتجاهات الإيجابية.

التوصيات:-

بناءً على النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. تضمين مهارتي التهيئة والغلق ضمن برامج إعداد وتدريب المعلمين :يجب على كليات التربية الأساسية اقامة الدورات التدريبية أثناء الخدمة، إيلاء اهتمام خاص لتدريب المعلمين على كيفية توظيف مهارتي التهيئة والغلق بفعالية في مختلف التخصصات، وخاصة في تدريس المواد الإنسانية مثل التاريخ.
2. تشجيع استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تدريس المواد الأخرى :نظرًا لفعاليتهما المثبتة في مادة التاريخ، يُنصح بتعميم تطبيق هاتين المهارتين على مواد دراسية أخرى لتحسين التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.
3. إعداد أدلة إرشادية للمعلمين :يمكن للجهات التعليمية المختصة إعداد أدلة إرشادية تفصيلية ومصورة للمعلمين تتضمن أمثلة عملية ومتنوعة لتطبيق مهارتي التهيئة والغلق في دروس التاريخ وغيرها من المواد، بما يتناسب مع خصوصية كل مادة والمرحلة الدراسية.
4. اعتماد هاتين المهارتين ضمن معايير الأداء التدريسي :يمكن للمشرفين التربويين ومديري المدارس تشجيع ومتابعة تطبيق المعلمين لمهارتي التهيئة والغلق كجزء من تقييم أدائهم التدريسي، وتقديم الدعم اللازم لهم في هذا الصدد.

المقترحات:-

1. إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر من الطلاب، أو في مراحل دراسية مختلفة (مثل المرحلة المتوسطة أو الجامعية)، لتأكيد تعميم النتائج الحالية.
2. دراسة أثر مهارتي التهيئة والغلق على متغيرات أخرى، مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، الدافعية الذاتية للتعلم، أو الإبداع في مادة التاريخ أو مواد أخرى.
3. إجراء دراسات مقارنة بين تأثير أنواع مختلفة من التهيئة أو الغلق (مثلاً: التهيئة السردية مقابل التهيئة التساؤلية، أو الغلق التلخيصي مقابل الغلق التطبيقي) على التحصيل والاتجاهات.
4. تصميم دراسات نوعية أو مختلطة (كمية ونوعية) لاستكشاف تصورات الطلاب والمعلمين حول فعالية مهارتي التهيئة والغلق، وفهم التحديات التي قد تواجه تطبيقها في الفصول الدراسية.

المصادر والمراجع

١. إبراهيم، زياد خلف (2024)، فاعلية نموذج هيرمان في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة وتنمية التفكير القائم على الحكمة لديهم. مجلة جامعة كركوك، للدراسات الإنسانية، بحث منشور، المجلد31، العدد71.

٢. أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال .(2009) .مناهج البحث وطرق الإحصاء في العلوم النفسية والتربوية .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. أحمد، محمود .(2018) .أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة العلوم) .رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

٤. برونر، جيروم .(1960) .عملية التربية) .ترجمة: محمد وادي). القاهرة: دار الشروق.

٥. الجابري، كاظم .(2010) .استراتيجيات التدريس الفعال .عمان: دار الفكر.

٦. جاسم، حيدر سعد؛ ومطلك، إياد. (2023). أثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق على التحصيل الدراسي لطلاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (70)، 123-145.

٧. العبادي، محمد كاظم (2007) اثر استخدام مهارتي التهيئة والغلق في تحصي طلاب الثاني المتوسط في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.

٨. زيتون، عايش محمود .(2007) .أساليب تدريس العلوم .عمان: دار الشروق.

٩. زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). التدريس: رؤية في المنهجية وتطبيقات في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: عالم الكتب.

١٠. سالم، فاطمة .(2019) .فاعلية مهارتي التهيئة والغلق في تنمية الاتجاهات نحو اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية) .رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

١١. السامرائي، محمد رشيد. (2020). فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية الدافعية والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(2)، 189-204.

١٢. الشهراني، علي سعيد .(2017) .أسس البحث التربوي .الرياض: دار النشر العلمي.

١٣. الطوبجي، فؤاد أحمد. (2004). طرق التدريس ونماذجه. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٤. علام، صلاح الدين محمود .(2006) .القياس والتقويم التربوي والنفسي .القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. العنزي، عبد الله .(2015) .تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .الرياض

١٦. قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة .(2000) .نمو الطفل المعرفي .عمان: دار الشروق.

١٧. محمد، نور .(2020) .تأثير التهيئة بأنواعها المختلفة على دافعية التعلم والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة) .رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.

١٨. ملحم، سامي محمد .(2000) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس .عمان: دار المسيرة.

١٩. ملحم، سامي محمد. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠. نصر، إبراهيم .(2012) .مبادئ تدريس التاريخ .القاهرة: دار الفكر العربي.

٢١. هراط، إبراهيم عويد (2024). اثر استراتيجية رافت (RAFT) في تنمية الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع العلمي، بحث منشور، مجلة جامعة كركوك، للدراسات الإنسانية، المجلد19، العدد2، الجزءالاول.
٢٢. زهران، حامد عبد السلام. (2005). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب

Sources and References

1.The effectiveness of the Herrmann model in the achievement of the .(2024) .Ibrahim, Z. K stage students and the development of their -Curricula and Teaching Methods course for third rch, based thinking. Kirkuk University Journal for Humanities Studies, Published Resea-wisdom .Vol. 31, No. 71

2. Abu Hatab, F., & Sadiq, A. (2009). Research methods and statistical methods in psychological .Egyptian Bookshop-and educational sciences. Cairo: Anglo

3. he achievement of Ahmed, M. (2018). The effect of using set induction and closure skills on t .preparatory stage students in science. (Unpublished Master's Thesis). Cairo University, Cairo

4. -Bruner, J. (1960). The process of education. (Translated by: Muhammad Wadi). Cairo: Dar Al .Shorouk

5..Fikr-ng strategies. Amman: Dar AlJabri, K. (2010). Effective teachi-Al

6.Jassim, H. S., & Mutlak, I. (2023). The effect of using set induction and closure skills on the academic achievement of Arabic language students in the intermediate stage. Journal of the Educational and Humanitarian Sciences, University of Babylon, (70), College of Basic Education for .145-123

7.Khalidi, S. (2016). The effect of using the closure skill on information retention among -Al .University, Riyadh primary stage students in geography. (Unpublished Master's Thesis). King Saud

8..Shorouk-Zaitoun, A. M. (2007). Methods of teaching science. Amman: Dar Al

9. Zaitoun, K. A. (2003). Teaching: A vision in methodology and applications in educational .Kutub-technology. Cairo: Alam Al

10.ectiveness of set induction and closure skills in developing attitudes Salem, F. (2019). The eff toward the Arabic language among secondary school students. (Unpublished Master's Thesis). Ain .Shams University, Cairo

11.ing strategies in developing Samarrai, M. R. (2020). The effectiveness of modern teach-Al motivation and academic achievement among students. Jordanian Journal of Educational Sciences, .204-189 ،(2)16

12. Shahrani, A. S. (2017). Foundations of educational research. Riyadh: Scientific Publishing -Al .House

13.Maseera for Publishing -bji, F. A. (2004). Teaching methods and models. Amman: Dar AlTou-Al .and Distribution

14.Allam, S. M. (2006). Educational and psychological measurement and evaluation. Cairo: Dar .Arabi-Fikr Al-Al

15. orical thinking skills among secondary school students. Anzi, A. (2015). Developing hist-Al .Arabi-Fikr Al-Riyadh: Dar Al

16..Shorouk-Qatami, Y., & Qatami, N. (2000). Child cognitive development. Amman: Dar Al

17. ning motivation Mohammad, N. (2020). The effect of different types of set induction on lear and achievement in mathematics among intermediate stage students. (Unpublished Master's .Thesis). University of Baghdad, Baghdad

18. -Melhem, S. M. (2000). Research methods in education and psychology. Amman: Dar Al .Maseera

19. M. (2005). Measurement and evaluation in education and psychology. Amman: .Melhem, S .Maseera for Publishing and Distribution-Dar Al

20..Arabi-Fikr Al-Nasr, I. (2012). Principles of teaching history. Cairo: Dar Al

21.rategy on developing creative writing among Harat, I. O. (2024). The effect of the RAFT st grade scientific section female students. Kirkuk University Journal for Humanities Studies, -fourth .Vol. 19, No. 2, Part 1

22. zhKutub-arran, H. A. (2005). Social psychology. Cairo: Alam Al .

The impact of using the skills of preparation and closure on the achievement of fourth-grade literary students in history and the development of their attitudes towards it

Assist Lect. ayad Ali Mohammed Breij
College of Basic Education
University of Kirkuk
ayadali@uokirkuk.edu.iq

Keywords: Preparation and closure, history material acquisition, developing their attitudes

Summary:

The impact of using the preparation and closure skills on the achievement of fourth-grade literary students in history and the development of their attitudes towards it was investigated using a quasi-experimental design. The research sample consisted of 61 fourth-grade literary students in the Al-Khan village of Al-Hawija district during the 2024-2025 academic year. Two groups were randomly selected from the classes; Class (A) represented the experimental group, which studied using the preparation and closure skills, while Class (C) represented the control group, which studied using the traditional method. The research instruments were a multiple-choice achievement test consisting of 50 items distributed across the chapters of the prescribed curriculum. The difficulty, discrimination, validity, and reliability of the items were verified. The second instrument was a scale measuring attitudes towards history, consisting of 30 items developed by the researcher. Its discrimination, validity, and reliability coefficients were also established. This scale was applied before the start of the experiment, and the researcher found that the students in the experimental group outperformed each other in achievement and attitude towards the subject of history. The researcher presented a number of conclusions, recommendations, and suggestions.